

تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب
من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة
دراسة ميدانية

إعداد

د/ السيد يحيى محمد	د/ عبد الباقي محمد عرفة
أستاذ مساعد كلية التربية بالمجمعة	أستاذ مساعد كلية التربية بالمجمعة

تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب

من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة (دراسة ميدانية)

د / السيد يحيى محمد ود/ عبد الباقي محمد عرفة¹

المقدمة:

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديًا حاسمًا للأمم والمجتمعات؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعاقين يمثلون نسبة لا تقل عن 10% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطنى والعالمى، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين فى العالم يبلغ 600 مليون شخص، أكثر من 80% منهم فى الدول النامية. ومهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل فى ضالة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم فى الدول النامية، إذ إن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة فى هذا المجال يمثلون 1.9% فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة. (حسن عبدالمعطي، 2010)

والبحث الحالي يتناول تقييم الخدمات المساندة التي تقدمها جامعة المجمعة لطلابها من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تلك الخدمات الضرورية لمساعدة المعاق على تحقيق أفضل استفادة ممكنة من البرامج التربوية والتعليمية، وعلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من التوافق الشخصي والاجتماعي في حدود ما تسمح به قدراته. (عبدالصبور منصور، 2010)

ويناقش البحث فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة و نوعية الخدمات المقدمة لهم وواقع تلك الخدمات في الجامعة للوقوف على واقع تقديم الخدمات لتفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين داخل الجامعة ولتقديم مزيد من الاهتمام بهذه الخدمات من خلال تحسينها وتطويرها.

ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي تحول من كونه أفكارا إلى واقع نراه وندركه بشكل متزايد نتيجة عمل المؤسسات الجامعية على تحقيق تكافؤ

¹ د/ السيد يحيى محمد ود/ عبد الباقي محمد عرفة: أستاذ مساعد كلية التربية بالمجمعة.

الفرص والمساواة بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. (عبدالباقي عرفة، 2012)

ويمكن تعديل اتجاهات طلاب الجامعة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية والتوعية ومن خلال بعض المقررات الدراسية التي تدعم حق المعاق في الاندماج والتعليم. (Abdelbaky Arafa, 2013)

والطالب الجامعي ممن لديه إعاقة لديه متطلبات تستدعي وجود خدمات وتسهيلات قد لا يتمكن من دونها من تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي. وتبذل جامعات العالم الأمريكية والأوروبية جهود مميزة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب الملحقين بالجامعة، حيث نرى الأعداد الهائلة من الطلاب من ذوي الإعاقات تنتشر في كافة الكليات والتخصصات الجامعية منافسة الطلاب من غير المعاقين في الكثير من المجالات. وقد أتاح وفرة وجود الخدمات المساندة في تلك الجامعات الفرص الكبيرة للطلاب ليتمكنوا من تحقيق النجاح والنمو الدراسي الذي يشكل أحد أهم أهدافهم. (سحر الخشرمي، 2006)

وتتناول الدراسة الدعم المقدم لذوي الاحتياجات من خلال تقديم خدمات النقل والمواصلات وتسهيل الوصول للقاعات الدراسية، وخدمات مواقف السيارات، وتعديل البيئة الهندسية داخل الأبنية الجامعية وتوفير المصاعد والممرات التي تساعد على دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم من العاديين وغيرها من الخدمات المادية والنفسية والاجتماعية والإرشاد الأكاديمي وتوفير الأنشطة التي تتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة وكذلك دعم الطالب ماديا ومعنويا وحل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء فترة الاختبارات من حيث توفير الأجهزة والوسائل المساعدة والمقاعد. وتهدف الدراسة إلى تقييم تلك الخدمات وقياس مدى رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة بل وتقديم تصور مقترح لتفعيل نوعية ودرجة الخدمات التي يمكن أن تقدمها عمادة شؤون الطلاب وغيرها من الوكالات والعمادات المساندة في سبيل تحقيق خدمة تتناسب مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب الجامعة وكذلك دعم مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة بالدراسات والأبحاث التطبيقية التي تساعد على مواجهة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ويتم ذلك التقييم في ضوء ما تقدمه الجامعات العالمية والعربية والسعودية المختلفة من خدمات لطلابها من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد ما يمكن أن تستفيد منها جامعة المجمعة في إنشاء أو تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب الجامعة

وللدراسة أهمية تطبيقية كونها أول دراسة في علم الباحث تتناول تقييم وتفعيل الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء الجامعة وتقديم تصور لشكل تلك الخدمات في المستقبل القريب.
مشكلة الدراسة:

في ظل الاهتمام الواضح الذي يشهده تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف مراحل التعليم وبخاصة في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، يواجه الطلاب من ذوي الاحتياجات، الكثير من المعوقات التعليمية والطبية والاجتماعية والاقتصادية والخدمية أثناء سنوات التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الجامعية، ومن هذا الجانب تقوم العديد من الجامعات بتقديم خدمات مساندة تساعد الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهة المشكلات والمعوقات المتعددة التي يواجهها يوميا أثناء ذهابه للقاعات التعليمية وأثناء تنقله من وإلى الجامعة بل وتواجهه معوقات في الجانب الاجتماعي ونظرة المجتمع ومعوقات مادية ونفسية وغيرها من المعوقات التي تحتاج إلى رعاية واهتمام بالطالب من حيث تقديم الدعم النفسي والمادي والاجتماعي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، وحتى يشعر الطالب من ذوي الاحتياجات بالارتياح النفسي والمادي ويتم تخفيف وإزالة الصعاب التي يواجهها أثناء التحاقه بالجامعة ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي تبحث في عدد من التساؤلات حول الخدمات المساندة المقدمة لطلاب جامعة المجمعة من ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة عندما نعلم أن جامعة المجمعة من الجامعات الناشئة والتي تحتاج إلى هذه النوعية من الدراسات التطبيقية التي توجه القائمين على تعليم الطلاب بتقديم الخدمات المساندة التي تساعد على مواجهة المعوقات والمشكلات الطلابية داخل وخارج الجامعة. في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع الخدمات المساندة التي تقدمها جامعة المجمعة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والمرشدين ومسؤولي النشاط الطلابي بالجامعة؟
- 2- ما المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس والمرشدين؟

3- ما معدل رضا الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات المقدمة في جامعة المجمعة؟

4- ما المقترحات التي تقدمها الدراسة الحالية لتطوير الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة؟
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- دراسة واقع الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة المجمعة من خلال وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال القائمين على تقديم الخدمات المختلفة للطلاب من خلال عمادة شئون الطلاب.

2- تعرف المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.

3- معرفة مدى رضا الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات المقدمة،

4- وضع رؤية مقترحة لتطوير وتفعيل الخدمات المقدمة في جامعة المجمعة، من خلال مركز دعم ذوي الاحتياجات الخاصة المزمع إنشائه في الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تعرف واقع خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة المساندة المقدمة لطلاب جامعة المجمعة من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب، والقائمين على تقديم الخدمات للطلاب في عمادة شئون الطلاب، ومن خلال المرشدين الأكاديميين ومسؤولي النشاط الطلابي بالجامعة.

2. تعرف الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية وتحديد المعوقات التي تواجه تقديمها للطلاب.

3. قياس مدى رضا الطلاب عن هذه الخدمات في جامعة المجمعة.

4. تقديم رؤية لتطوير الخدمات الموجودة بجامعة المجمعة للمسؤولين بالجامعة من خلال إنشاء مركز لذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دوره في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. للبحث أهمية تطبيقه من حيث تناوله لمشكلة طلابية تحتاج إلى تقديم رؤية مستقبلية لتطويرها وإيجاد حلول علمية في تقديم الخدمات المساندة لذوي

الاحتياجات الخاصة من أبناء الجامعة وكونها أيضا لم تدرس من قبل داخل جامعة المجمع.

حدود الدراسة:

- 1- اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة المجمع من ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبارها الجامعة التي يعمل فيها الباحثان، الأمر الذي سهل إجراء الدراسة وتطبيق أدواتها، بالإضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ومرشدي الطلاب ومسؤولي الأنشطة الطلابية.
- 2- أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الجامعي 1436/1435.

مصطلحات الدراسة:

1- الخدمات المساندة:

يقصد بها مجموعة من الخدمات التعليمية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تقدمها جامعة المجمع للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين للدراسة بالجامعة بهدف تسهيل العملية التعليمية للطلاب وتذليل العقبات التي تواجههم أثناء الالتحاق بالجامعة وتساند الطلاب في مواجهة الصعوبات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم بشكل يومي.

2- الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة المسجلين بكليات الجامعة وهو ما سوف تكشف عنه الدراسة الميدانية من حيث الأعداد والفئات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.

الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات التي تتناول شبكة العلاقات الاجتماعية والخدمية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في مراحل التعليم المختلفة، ولها أبعادها المادية والعاطفية، ولها مصادرها سواء من الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء داخل المدرسة وخارجها أو المؤسسات الأهلية أو الحكومية ولها تأثيراتها المتباينة على المتخلفين عقليا وأسرهم وعلى صحتهم النفسية، حيث يرتبط تقديم الخدمات النفسية بتخفيف الضغط وتقديم المساندة عند الحاجة.

يعرف سرافينو Sarafino (1994، 102) تقديم الخدمات المساندة على إنه إدراك الفرد للرعاية، والتقدير، والمساعدة من قبل الآخرين ذوى الأهمية في حياته أو من قبل المؤسسات. يركز هذا التعريف على دور المؤسسات باعتبارها تقدم دعماً لا يمكن الاستغناء عنه في مساندة الفرد وتقديم يد العون له سواء كانت مساندة عاطفية أو عملية.

ومهما كان الأساس أو المفهوم النظري الذي ينطلق منه تقديم الخدمات المساندة:

1- أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة.

2- أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عند المساندة المتاحة له. (محمد عبد الرحمن، محمد الشناوي، 1994، 14)

ذكر حامد إمبابي (1999) الخدمات المساندة Support Services إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة والمصطلح عليها باللغة الإنجليزية Related Services وهكذا فإن مصطلح الخدمات المساندة يشترك مع غيره من المصطلحات الأخرى كمصطلح الخدمات الإضافية Ancillary Services ومصطلح الخدمات المشتركة Allied Services بالإضافة إلى مصطلح الخدمات المساعدة Assistant Services في التعبير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة. (الوابلي، 1998)

فالخدمات المساندة تعني العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة للطلاب المعاق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع. (حامد إمبابي، 1999)

ويمكن تقسيم الخدمات المساندة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة إلى:

- 1- خدمات العلاج الطبيعي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- خدمات علاج قصور التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- خدمات العلاج الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- خدمات العلاج النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- الخدمات التكيفية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- 6- الخدمات الإعلامية (ندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة 1426هـ جامعة الخليج العربي).
- وقسم محمد حامد إمبابي (1999) الخدمات المساندة التي تقدم للمعاقين بصريا إلى القسم الأول - الرعاية الاجتماعية:
- الإرشاد الطلابي.
 - الإسكان والتغذية.
 - النقل.
 - المساعدات المالية.
- القسم الثاني - الخدمات الصحية:
- برامج الإشراف الصحي.
 - أهداف خدمات الصحة المدرسية.
 - العلاج الطبيعي.
- القسم الثالث - الأنشطة الترويحية:
- رياضة المكفوفين.
 - المسابقات الثقافية.
 - الأنشطة الفنية.
- القسم الرابع : الخدمات النفسية والإرشادية.
- القسم الخامس: الأنشطة التعليمية المساندة. (حامد إمبابي، 1999)
- ومن الخدمات التي يقدمها مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة:
- 1- متابعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في إجراءات التسجيل عن طريق التنسيق مع عمادة القبول والتسجيل وغيرها من إدارات الجامعة.
 - 2- خدمات نقل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم التنسيق مع إدارة النقل لتوفير عدد من السيارات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ونقلهم من المنزل إلى الكليات والعكس.
 - 3- مشروع موقف لسيارات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتنسيق مع إدارة الأمن والسلامة.
 - 4- خدمات دعم الطالب (ماليا، توفير الأجهزة والوسائل المساعدة) ويتم تقديم إعانات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تحددتها عمادة شؤون الطلاب بعد الاطلاع على المستندات اللازمة.
 - 5- برنامج دعم ابتكارات وأفكار طلاب وطالبات جامعة المجمعة من ذوي الاحتياجات الخاصة:

6- العمل على نقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المبتكرين والمخترعين والمفكرين من العزلة إلى الاندماج مع بقية طلاب الجامعة. (صحيفة تواصل، جامعة المجمع).

وأصدرت جامعة المجمع وثيقة دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في عام 1436هـ تسعى الجامعة لتهيئة بيئة جامعية مناسبة وجاذبة للطلاب والطالبات وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال:

- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين على تهيئة البيئة الجامعية بمختلف مكوناتها حتى يتمكنوا من أداء دورهم بشكل كامل في الجامعة.
- تقييم الطلاب و الطالبات بناءً على قدراتهم الخاصة.
- تعزيز وتشجيع مستوى المسؤولية الشخصية للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير البيئة المناسبة للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع كليات الجامعة لإتاحة الفرصة لهم للالتحاق ببرامج الجامعة التعليمية والاجتماعية.
- توفير مستوى مناسب من الوعي بالإعاقة لتعزيز مجتمع جامعي شامل.
- العمل على تدريب العاملين في الجامعة وخاصة الذين لهم ارتباط مباشرة مع الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بتوفير التجهيزات التعليمية المناسبة لكل طالب وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع إعاقته لمساعدتهم على مواصلة تعليمهم الجامعي.
- الاهتمام بتدريب الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة على التجهيزات التعليمية المناسبة لتحصيلهم العلمي.
- تشجيع وتحفيز الكليات والعمادات والإدارات لدعم الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الخدمات الخاصة المناسبة.
- ضمان السرية للمعلومات التي يفصحون بها عن إعاقاتهم، وعدم الإفصاح عنها إلا وفق ما تقضي به الأنظمة والتعليمات المعتمدة من الجهات ذات الاختصاص.
- ضمان أن تكون إجراءات السلامة والصحة المهنية شاملة لواقع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة. (وثيقة دعم ذوي الاحتياجات الخاصة 2015)
- وتحت شعار "بيئة جامعية للجميع" تعمل وكالة جامعة المجمع على مشروع تهيئة البيئة الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يشمل المشروع تهيئة البيئة

المكانية والتهيئة التقنية واقتراح صياغة للقبول الأكاديمي لهذه الفئة. وتأتي مبادرة جامعة المجمعة ممثلة في وكالة الجامعة لتفعيل المشروع الوطني في التعليم العالي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوم فلسفة المشروع على تقديم خدمات وتجهيزات متكاملة لجميع طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة تساعدهم على التكيف مع البيئة الجامعية. وقد بدء المشروع بحصر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وتعرف مشاكلهم بهدف توفي أفضل الطرق والوسائل والبدائل وتوفير الأجهزة والأدوات التي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم، وتوظيف جميع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لتلبية احتياجاتهم. (مشروع تهيئة البيئة الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة المجمعة 2015)

وتقدم جامعة الملك سعود خدمات متكاملة لدعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجوانب المادية والتربوية والاجتماعية والترفيهية ومن ضمن البرامج أيضا نشر الوعي حول ممارسات الوصول الشامل وتطبيقاتها الهندسية والتقنية. (برنامج الوصول الشامل، ورشة عمل 2015)

وبعد الزيادة الملحوظة في إقبال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الالتحاق بجامعة الملك سعود ودمجهم في التعليم الجامعي فقد وجهت إدارة الجامعة بأن يتم تطوير كافة الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتكون الجامعة على مستوى عالمي، وبالتالي فقد تم تأسيس مشروع تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في مطلع عام 1429هـ، حيث يهدف المشروع إلى توفير البيئة الجامعية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال عدة برامج وهي:

- 1- **برنامج الوصول الشامل:** ويهتم البرنامج بتنمية البيئة المكانية للدراسة الجامعية من حيث تجهيز المباني والمرافق الجامعية لتناسب مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق لهم الأمن والسلامة.
- 2- **برنامج تطويع التقنية والتقنية المساعدة:** ويهتم البرنامج بتطويع التقنية والتقنية المساعدة التي تساهم في تزويد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة من المهارات التكنولوجية واستخدامهم للجانب التقني بشكل جيد حيث يتم تدريب ذوي الإعاقة البصرية على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ICDL من خلال 3

مراكز للتدريب داخل الجامعة، إضافة إلى تقديم نظم تدريب إلكترونية، ومحتويات ومصادر رقمية.

3- **برنامج التطوير الأكاديمي والتعليمي:** ويستهدف البرنامج تهيئة البيئة الأكاديمية والتعليمية من حيث توفير كافة التسهيلات والتيسيرات التي من شأنها رفع المستوى العلمي والأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم، بدءاً من تصميم المناهج والمقررات الخاصة بهم، وتوفير كافة المصادر التعليمية، والوسائل المعينة، وتصميم الأنشطة التعليمية الخاصة بهم، ومتطلبات التوافق مع المناهج والمقررات، والاختبارات، والأنشطة الصفية واللاصفية.

4- **برنامج التطوير المهني:** ويستهدف البرنامج التهيئة البشرية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يسعى المشروع بالتعاون مع الجهات المختصة بالجامعة إلى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بما يتوافق مع المتطلبات التدريسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يحاول المشروع استقطاب ذوي الخبرة العميقة في هذا المجال. (خالد الحمد، 2010)

وفي إطار القانون رقم (2) لسنة 2004 وكذلك المادة رقم (49) من الدستور الدائم لدولة قطر اللذان ضمن حق التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، نجد أن جامعة قطر توفر الفرص العادلة والمناسبة لطلبتها من ذوي الاحتياجات الخاصة للانتفاع ببرامجها وخدماتها وأنشطتها، مع توفير البيئة المهيئة لذلك، كدعمهم بالخدمات والوسائل الخاصة المقدمة لهم، وبناءً على توجهات إدارة الجامعة في إطار نظرتها المستقبلية إزاء خططها للتطوير، وخاصةً عندما أصبح الإقبال المتزايد والمتوقع مستقبلاً من أبناء ذوي الاحتياجات الخاصة للانتحاق بالجامعة، جاء قرار إنشاء مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتولى هذا المركز توفير ما يلزم من الوسائل والخدمات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مشوارهم الجامعي، من أبرزها توفير غرفة مصادر مجهزة بأحدث التجهيزات التقنية الحديثة لهم. ومنذ تأسيسه في مايو 2007 ومن الفئات التي تلتحق بجامعة قطر والتي يخدمها مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يخدم المركز حالياً ست فئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم:

- ذوي الإعاقة الحركية. - ذوي الإعاقة البصرية.
- ذوي المشاكل النطقية. - الديسلكسيا (صعوبات التعلم في القراءة)

- ضعف السمع (لكن ليس أصم بالكامل).
- الطلبة الذين يعانون من إعاقة مؤقتة نتيجة تعرضهم لمرض أو حادث ما.
(www.qu.edu.qa/ar/students/services/special_needs)
- مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأمام محمد بن سعود م إنشاء مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة عام 1429هـ (مجلة جامعة الأمام 1429هـ).
- ويختص المجلس برسم السياسة العامة فى مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنظيم شؤونهم فى الجامعة ومنها:
- إصدار اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة فى الجامعة.
- متابعة تنفيذ نظام رعاية المعاقين الصادر بالمرسوم الملكى ولوائحه، ومتابعة تنفيذ ما يتعلق بشؤون المعاقين فى الجامعة.
- التنسيق بين مختلف الأجهزة الحكومية والخاصة فيما يخص الخدمات التى تُقدّم للمعاقين.
- تشجيع البحث العلمى فى مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع المؤسسات والأفراد على إنشاء البرامج الخاصة، والجمعيات والمؤسسات الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب وطالبات الجامعة والبحث عن فرص العمل المناسبة لهم.
- دراسة التقارير الفصلية التى تصدرها اللجان الفرعية فى الكليات والعمادات المساندة المعنية فيما يتعلق بما تم إنجازه فى مجالات الخدمات المقدمة لهذه الفئة، واتخاذ اللازم بشأنها.
- مهام المركز:**
- تقديم الدعم الإرشادي والتوجيهى والأكاديمى والوقائى لطلاب وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بطلاب وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إيجاد البيئة التربوية وإدخال التعديلات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التنسيق مع إدارات وعمادات وكليات الجامعة لخدمة طلاب وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توعية العامة والتعريف بالإعاقة وخصائصها وطرق التعامل معها.

- المساهمة في الدراسات والبحوث التي تُسهم في تطوير المركز ودعمه في ما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية في مجال الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - العمل على تفعيل ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الثقافية والرياضية في الجامعة وخارجها.
 - إصدار التقارير الدورية لأعمال المركز في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. (<https://units.imamu.edu.sa/deanships/sa/Pages/Center.aspx>)
- الدراسات السابقة:**

دراسة سحر الخشرمي (2008): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برامج الدعم المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في تحسين فرص نجاح دمجهم اجتماعيا وأكاديميا، وذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب المعاقين الملحقين حاليا بالجامعة، لتعرف الأبعاد الأساسية اللازمة لنجاح دمج المعاقين في الجامعة والعمل على تطوير الخدمات المقدمة حاليا لهؤلاء الطلاب. وقد قامت الباحثة باختيار عينة من الطلاب والطالبات المعاقين المدمجين بجامعة الملك سعود من فئة الإعاقة البصرية والجسدية والتي تتلقى خدمات دعم حاليا داخل الجامعة، وتم استطلاع آرائهم حول خدمات الدعم الجامعي وأثرها في تسهيل دمجهم اجتماعيا وأكاديميا في الجامعة من خلال تطبيق استمارة أعدتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت على الطلاب والطالبات من خلال الاستعانة بمركز خدمات الاحتياجات الخاصة ووحدة الفئات الخاصة بالجامعة. وقد روعي في استمارة الدراسة التسهيلات المكانية والأكاديمية والخدمات المساندة التي توفرها برامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة للطلاب ذوي الإعاقة الملحقين ومدى استفادتهم منها. كما قامت الباحثة باستقصاء معلومات حول دور مراكز دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة من خلال استمارة جمع بيانات أرسلت للقائمين على تلك المراكز، وذلك لتحديد فرص وإمكانية دمج وتوفير خدمات دعم مناسبة لفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة من غير الملحقين حاليا بالجامعة، وخرجت الدراسة بنتائج تشير إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مراكز الدعم بالجامعة فإن العديد من الطلاب المعاقين يواجهون صعوبات في تسيير شئونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة. (سحر الخشرمي، 2008)

دراسة Bradley N. Hedrick, Norma J. Stumbo, David (2011): هدفت الدراسة إلى توثيق الدعم المساند للشخص ذوي الإعاقات الشديدة في التعليم العالي، وتم تطبيق الدراسة من خلال استبيان طبق على حوالي 36 شخصاً من ذوي الإعاقات الجسمية الشديدة بالمرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية 69% من العينة قدمت لهم خدمات السكن مع مساعد شخصي، و 11% من العينة قدمت لهم خدمات المساعد الشخصي، معظم الخدمات المساندة قدمت في مرحلة الماجستير، بينما في مرحلة البكالوريوس لم تقدم الخدمات، وأوضحت الدراسة أن الأفراد الذين لم يقدم لهم خدمات الدعم المساند تركت في نفوسهم أثراً سلبية على العكس تركت تلك الخدمات ارتياحاً في نفوس من قدمت لهم الخدمات المساندة.

دراسة واصف العايد وآخرون (2010): هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة 17 طالباً وطالبة (9 إناث، 8 ذكور) من جامعة الطائف منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، (3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية وموزعين على ثلاثة كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، تم استخدام استبانة تضمنت 80 مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، يليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية، ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات، ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية.
- 2- لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم.
- 4- لا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة.
- 5- أن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث.

6- لا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة. (واصف العايد وآخرون، 2010)

دراسة معاجيني وآخرون (2009): هدفت إلى معرفة واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حالياً، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع في زيادة أعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جداً، حيث شكل الطلبة المتفوقون دراسياً والموهوبون حوالي 70%، كما أوضحت النتائج أيضاً أنها تتركز الأعداد بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها كالمثقفين والموهوبين والمعاقين بصرياً وسمعيّاً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفاءة صعوبات التعلم أو ذوي اضطراب التوحد أو متعددي العوق. (أسامة معاجيني وآخرون، 2009)

دراسة (Taylor, et al, 2008) التي استهدفت بحث طبيعة وأنواع التعديلات المناسبة على الممارسات التعليمية في الجامعة للطلبة ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية في المملكة المتحدة وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرق وأساليب التدريس، ومن بين نتائج الدراسة التي توصلت إليها أنه قد تمت مجموعة متنوعة من التعديلات الضرورية لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية من خلال إدخال التعديلات على أساليب الرعاية، وطرق وأساليب التدريس وإجراءات التقييم. (Taylor, M.J., Baskett, M2008).

وفي دراسة (PAUL, 2002) حول دور مراكز الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات وتأثيرها على نجاحهم في التعليم العالي، وتأثيرها على نجاحهم في التعليم العالي، حيث اعتمدت دراسته على مراجعة عدد من الدراسات السابقة، حول نفس الموضوع، فقد أشارت نتائج المراجعة للدراسات إلى أن التهيئة المسبقة للطلاب من ذوي الإعاقات للجامعة قبل الالتحاق بها قد يسهل تكيفهم مع الجامعة ولكنها ليست كافية لضمان نجاح دمجهم في الجامعة، ولتحقيق ذلك لا بد من توفير متطلبات أساسية لهم بالجامعة كتزويدهم بالمهارات الاجتماعية التي تساهم في قبولهم اجتماعياً

وإعداد المباني وتهيئتها بما يكسبهم الثقة النفسية ويعددهم لمواجهة التحديات التي قد تواجههم بالجامعة، كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات والإداريين وأعضاء هيئة التدريس تتأثر بطبيعة وخصائص الإعاقات وتؤثر إلى حد كبير في النجاح الاجتماعي والأكاديمي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويظهر في هذه الدراسات أن الانسجام بين أعضاء (PAUL, 2002).

أما أكيمان وجاكوبو (Ackeman & Jacobso, 1989) أجريا دراسة بهدف تعرف أكثر الأدوار التي يمكن تقديمها من خلال تقديم الخدمة النفسية للطلاب ذوي التخلف العقلي وأسره، والتي يمكن أن تعزز استقاداتهم من البرامج التعليمية المقدمة لهم، حيث خلصت الدراسة إلى أن دور الخدمات النفسية لهؤلاء التلاميذ وأسره يبرز في جانبين رئيسيين وهما:

ما تقوم به الخدمة النفسية في عملية التقييم والتشخيص لتحديد الأهلية لخدمات التربية الخاصة في مجال التخلف العقلي وذلك من خلال تطبيق مقياس الذكاء، والسلوك التكيفي، أو الملاحظة، أو استخدام قوائم الشطب كذلك ما يقوم به هؤلاء الأخصائيون من تصميم برامج تقديم الخدمات المساندة لكل من الأسرة والطفل للتعامل مع المشاكل السلوكية كالعدوانية والنشاط الزائد التي يظهرها بعض هؤلاء التلاميذ.

جاءت دراسة جون (John, 1995) بهدف معرفة مدى فاعلية تقديم الخدمة النفسية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأسره، حيث شملت الدراسة الأخصائيين النفسيين الذين يقدمون خدماتهم في برامج صعوبات التعلم بولاية ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث توصلت الدراسة إلى أن هؤلاء الأخصائيين يؤدون دوراً فاعلاً في تدريب هؤلاء الطلاب على عملية الانتباه والاحتياجات الفريدة لكل تلميذ مما يدعم استقاداتهم من البرامج التعليمية المقدمة لهم، وتركز النتائج على دور دعم المختصين في دعم ومساندة الأسرة من أجل تقبل أبناءهم كما أوضحت هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الأخصائيين يمكن أن يقدموا أدواراً أكثر أهمية في مساعدة المعلمين للتعامل مع السلوك داخل الصف والذي يمكن أن يعيق عملية تعلم هؤلاء الطلاب، بالإضافة إلى استخدام التدخلات المناسبة في تحسين عملية التعلم لديهم، إضافة إلى أن هؤلاء الأخصائيين يمارسون أدواراً بارزة مع أسر أولئك الطلاب لتكوين شراكه تهدف لمساعدة أطفالهم على التعلم.

قام كل من بيروسون وكرسب ومارلي (Person, Crosb & Marly, 2001) بدراسة لتوضيح مدى فاعلية دور الخدمة النفسية مع الطلاب الذين لديهم إعاقات، وقد شملت الدراسة 522 عاملاً في المدارس العادية التي يلتحق بها الطلاب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة يمثلون مديري المدارس، ومعلمي التربية الخاصة، والأخصائيين النفسيين، والأخصائيين الاجتماعيين، والمرشدين الطلابيين، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي من خلال دوره في عملية التقييم لتحديد أهلية هؤلاء الطلاب لخدمات التربية الخاصة، ودوره في المساهمة في تقديم الاستشارة لكل من الأسرة وأعضاء الفريق المدرسي وإرشادهم، إضافة إلى ما يضطلع به من دور في دعم الأسرة نفسياً واجتماعياً من أجل عملية تعديل السلوك للطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية والتي يمكن أن تعيق استقاداتهم من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم.

دراسة الوابلي (2001): هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي للطلاب الذين لديهم إعاقات كما يراها أكاديميو التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى إجماع الأكاديميون على طبيعة التسهيلات التي يجب أن توفر من الجامعات والتي مثلت التسهيلات المكتبية والمعلوماتية والمعمارية والدعم المالي، كذلك اتفق الأكاديميون المتخصصون على ضرورة تقديم مرونة في إجراءات القبول في الجامعات والاختبارات، وتوفير الأدوات والمعدات المساندة. (عبدالله الوابلي، 2001)

دراسة الوابلي (1998م): من أهم أهداف الدراسة تعرف واقع الخدمات المساندة وتحديد أهم مجالاتها التي يحتاجها الطلاب المتخلفون عقلياً كما يراها العاملون في معاهد التربية الفكرية، كما تناولت الدراسة مفهوم الخدمات المساندة وأهدافها ومجالاتها ووظائفها، وأشارت إلى أن حاجة صغار الأطفال المعوقين للخدمات المساندة تزيد أكثر بحكم صغر السن، بل أن حاجاتهم إلى الخدمة المكثفة قد تساعدهم على تقليص الفجوة بينهم وبين أقرانهم من الأطفال العاديين من نفس العمر.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعض الخدمات قد وصلت إلى مستويات ضعيفة من التحقق، وذلك لغياب الكوادر الغنية المتخصصة، وقد استفاد الباحث الحالي من هذه الدراسة عندما تعرض لمفهوم الخدمات المساندة وأهداف ومجالات الخدمات المساندة. (عبدالله الوابلي، 2001)

دراسة إبراهيم محمد (2001): هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلاب المكفوفين في الجامعات الأردنية، وكانت عينة الدراسة 68 طالبا وطالبة من المكفوفين من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب المكفوفين المدمجين بالجامعة كانوا يواجهون مشكلات في الجامعة مرتبطة بعدم تفهم خصائصهم وحاجاتهم من قبل منسوبي الجامعة وعدم توفير تسهيلات ملائمة حيث كانوا يعانون من مشكلات مرتبطة بإجراء الأبحاث والتقارير والجداول والإحصائية واستخدام المكتبة، وكذلك صعوبة في التنقل نتيجة وجود الحواجز واكتظاظ الطلاب بالممرات، وعدم توفر كتب مطبوعة بطريقة برايل وعدم منح الطلاب وقتا إضافيا في الاختبارات وعدم تفهم حاجاتهم. (إبراهيم محمد، 2001).

دراسة عزة فاروق جوهرى (2010): هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الخدمات المعلوماتية المقدمة للطلالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز ومدى الإفادة منها، وجودة أدائها، وضع مقترحات لتطوير جودة الأداء الحالي في الخدمات، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، مع استخدام بعض الأدوات منها الملاحظة المباشرة والزيارة الميدانية، والمقابلة المقننة، وتوصلت الدراسة إلى أن 100% من الطالبات ذوات الإعاقة البصرية لا يترددن على مكتبة الجامعة، وذكرت 56% منهن أن موقع مركز خدمات المعلومات غير مناسب، و 65% منهن ذكرن أن الأثاث المتوفر بالمركز غير مناسب، وسجلت خدمة الطباعة بطريقة برايل أكثر الخدمات التي يتم التردد عليها، أوصت الدراسة بضرورة إعادة إنشاء مركز بمواصفات خاصة، ضرورة توفير أخصائيات معلومات مدربات، ضرورة التدريب الدائم للأخصائيات بالمركز. (عزة فاروق جوهرى، 2010)

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة أن الدراسات السابقة تنوعت في أهدافها من حيث تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من حيث تقييم الخدمات المساندة التي تقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في عدد من الجامعات العربية والدولية.

اختلفت الدراسات فيما بينها في منهج الدراسة فمنها من استخدم المنهج الوصفي، ومنها من استخدم دراسة الحالة مع تنوع في استخدام الأدوات منها الملاحظة المباشرة ومنها الاستبيان ومنها المقابلة.

الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث إنها تتناول تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمععة وهو ما لم تتناوله دراسة من الدراسات السابقة أو أي دراسة أخرى في حد علم الباحثين، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي. وهدفت الدراسة الحالية إلى دراسة واقع الخدمات المقدمة لطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ورأي الطلاب في الخدمات ورأي أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في واقع الخدمات وفي المقترحات المقدمة لتفعيل دور الجامعة في تقديم الخدمات المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المستقبل وهو ما لم تترك إليه الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم الخدمات المساندة وفي تعرف أهم الخدمات المساندة التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، وفي تعرف واقع الخدمات في بعض الجامعات مثل جامعة الملك سعود والجامعة الأردنية وفي تعرف المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الطائف وفي تعرف خدمات المعاقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز بخصوص المكتبات والمعلومات.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، في محاولة للتعرف على آراء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن واقع الخدمات الطلابية بجامعة المجمععة، وكذلك أعضاء وعضوات هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة كما تم تطبيقه على بعض المسؤولين عن تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث يتيح لأفراد العينة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية، مع إمكانية توزيعه على عدد كبير منهم في أماكن تواجدهم في وقت واحد، علاوة على سهولة تحليل نتائجه إحصائياً. وقد مر إعداد استبيان الدراسة بالمراحل التالية:

- 1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بتقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحليل ما ورد في الأدب التربوي عن مفهومها ومجالاتها ومشكلاتها.
- 2- الاطلاع على اللوائح والنشرات المتعلقة بكل مجال من مجالات الخدمات المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى ما تصدره الجامعة من أدلة للطلاب لتعريفهم بالجامعة وكلياتها، وما تقدمه من خدمات لهم.

- 3- إجراء مقابلات شخصية مع مسؤولي وموظفي الجامعة المسؤولين عن تقديم هذه الخدمات بالإدارة العامة للشئون الطبية، وعمادة شئون المكتبات، وعمادة شئون الطلاب ... وغيرها من الإدارات العامة والفرعية التابعة لها، للتعرف منهم على واقع ما تقدمه الجامعة للطلاب من خدمات من خلال هذه الإدارات.
- 4- عمل الباحثين من خلال احتكاكها بالطلاب في الجامعة، أشرف خلالها على ما يقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات المساندة بالكلية والجامعة.
- 5- بناء استبيان، حيث تم صياغة مجموعة من العبارات تتعلق بتحقيق أهداف الدراسة.
- 6- عرض الباحث الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس والمسؤولين عن إدارة تقديم الخدمات المساندة بالجامعة، لتعرف ملاحظاتهم حول مدى شمول عبارات الاستبيان، إضافة إلى دقة صياغة عباراته ووضوحها.
- 7- في ضوء ذلك تم تعديل عبارات الاستبيان، وتحديد العبارات المتعلقة بكل مجال من المجالات، كما تم صياغة العبارات بحيث تكون شاملة لكل المجالات، وتم توزيعها بصورة مختلفة، وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته النهائية.

عينة الدراسة:

عدد الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على مستوى الجامعة 34 طالب وطالبة وفق مركز دعم الطلاب ذوي الاحتياجات بوكالة الجامعة، الاستبيانات التي طبقت بعد استبعاد الاستبيانات غير الصحيحة وغير المكتملة 13 استبيان.

عينة أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الإرشاد والنشاط الطلابي والإداريين بالجامعة 52 استبيان صحيحة بعد استبعاد عدد من الاستبيانات غير الصحيحة وغير مكتملة التعبئة.

جدول (1) عينة الدراسة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

المتغير	القيمة	التكرار	النسبة
الكلية	التربية بالمجموعة	6	67%
	التربية بالزلفى	2	22%
	إدارة الأعمال	1	11%
الإجمالي	9		

جدول (2) عينة الدراسة من الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة

المتغير	القيمة	التكرار	النسبة
	التربية بالمجموعة	2	50%

الكلّيات	التربية بالزلفى	2	50%
الإجمالي		4	

جدول (3) عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والمرشدين

المتغير	القيمة	التكرار	النسبة
أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة	27		51%
المرشدين ومسؤولي الأنشطة والإداريين	25		49%
الإجمالي		52	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استمارتين أحدهما لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات التي تقدم لهم في الجامعة والمعوقات التي تواجه الخدمات ورضا الطلاب عن الخدمات ثم وجهة نظر الطلاب في المقترحات التي قدمتها الدراسة لتفعيل الخدمات المقدمة، والأخرى مقدمة لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والمرشدين الأكاديميين على مستوى الجامعة ومسؤولي النشاط الطلابي وعدد من الإداريين المشرفين على الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة

أداة الدراسة الخاصة بالطلاب:

تكونت الاستبيان الخاصة بالطلاب من أربعة محاور:

المحور الأول: الخاص بواقع الخدمات، وعدد العبارات بهذا المحور 11 عبارة.
المحور الثاني: الخاص بالمعوقات التي تحد من وجود الخدمات، وعدد العبارات 8 عبارات.

المحور الثالث: رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة، وعدد العبارات 16 عبارة.

المحور الرابع: وهو المقترحات لتحسين الخدمات، وعدد العبارات 21 عبارة.

أداة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والمرشدين:

وقد شملت الاستبانة الخاصة بعينة الطلاب (56) عبارة يتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن 5 إجابات متدرجة على النحو التالي:
أوافق بشدة: 5 درجات. لا أوافق 4 درجات.
محايد 3 درجات. لا أوافق 2 درجة.
لا أوافق بشدة 1 درجة واحدة.

وتعتبر الدرجة 3 هي درجة المحايد ما يعلوها يكون الاتجاه الإيجابي وما يقل عنها يكون بالاتجاه السلبي.

تكوين الاستبيان الخاصة بأعضاء هيئة من ثلاثة محاور:

المحور الأول: الخاص بواقع الخدمات، وعدد العبارات بهذا المحور 11 عبارة.

المحور الثاني: الخاص بالمعوقات التي تحد من وجود الخدمات، وعدد العبارات 8 عبارات.

المحور الثالث: وهو المقترحات لتحسين الخدمات، وعدد العبارات 21 عبارة.

ووجه الاختلاف بين نموذج الاستبيان المقدم لكلا العينتين هو إضافة محور خاص برضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة أما باقي المحاور والعبارات فهي كما هي محور خاص بواقع الخدمات والمحور الثاني خاص بالمعوقات والمحور الثالث خاص بالمقترحات.

وقد شملت الاستبانة الخاصة بعينة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين على (40) عبارة يتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن 5 إجابات متدرجة على النحو التالي:

أوافق بشدة: 5 درجات.

أوافق 4 درجات.

لا أوافق 2 درجة.

محايد 3 درجات.

لا أوافق بشدة 1 درجة واحدة

وتعتبر الدرجة 3 هي درجة المحايد ما يعلوها يكون الاتجاه الإيجابي وما يقل عنها يكون بالاتجاه السلبي. ويعتبر الفرق بين إستبيان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وهو وجود محور خاص بقياس مدى رضا الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات المقدمة يحتوى على (16) عبارة في الاستبيان النهائي.

صدق الأداة:

اعتمدت الدراسة صدق الأداة على صدق المحكمين حيث تم عرض استمارة الدراسة في صورتها الأولية على 10 محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، وتم حذف بعض العبارات غير الملائمة وتم استبعاد البعض وتم تعديل عدد من العبارات في الاستمارة، وبلغ صدق المحكمين بنسبة 93. مما يجعل الأداة مناسبة لقياس ما وضعت من أجله.

ثبات الأداة:

استخدمت الدراسة لقياس ثبات الأداة معامل ألفا كرونباخ لفقرات الأداة الدرجة الكلية للأداة وتشير الدرجة الإجمالية لقيمة ألفا لجميع فقرات الاستمارة إلى درجة ثبات عالية وصلت إلى 0.94 كما حصلت معظم محاور الاستمارة على درجات عالية تشير إلى ثبات المحاور.

جدول (4)

القيم الخاصة بكل محور من محاور الدراسة ودرجته الكلية
قيمة ألفا لأبعاد الاستمارة الخاصة بالطلاب

المحاور	قيمة ألفا
المحور الخاص بواقع الخدمات	.94
المحور الخاص بالمعوقات التي تواجه توفير الخدمات	.93
المحور الخاص بمعدل الرضا عن الخدمات المقدمة	.94
المحور الخاص بالمقترحات المقدمة لتفعيل الخدمات	.95
الدرجة الكلية	.94

التحليل الإحصائي:

استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي spss البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية حيث تم إدخال البيانات المختلفة (الخاصة بالمتغيرات والخاصة باختيار عبارات الاستبيان) وتم معالجة البيانات ببعض الأساليب الإحصائية المختلفة للإجابة عن استفسارات الدراسة المختلفة وتم الحصول على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب والتكرارات المختلفة ثم تم استخدام وان ماتتي (لصغر حجم العينة) للحصول على فروق الدلالة بين آراء الطالبات وآراء الطلاب في واقع الخدمات ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة والمقترحات التي وضعتها الدراسة لتفعيل الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول وهو ما واقع الخدمات المساندة التي تقدمها جامعة المجمع لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والمرشدين ومسؤولي النشاط الطلابي بالجامعة، وللإجابة عن السؤال الأول تم اختبار صحة الفرض التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جامعة المجمع، وهل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والمرشدين الأكاديميين ومسؤولي النشاط والإداريين

جدول (5)

الفروق بين رأي الطالبات والطلاب في واقع الخدمات باستخدام اختبار مان ويتني

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
طلاب	9	19.4444	4.15665	5.00	45.00	-2.785	دال عند 0.01
طالبات	4	33.7500	4.99166	11.50	46.00		

واستخدمت الدراسة اختبار مان ويتني لإيجاد فروق الدلالة بين رأي الطلاب والطالبات لصغر حجم العينة ويبدو أن أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة قليل بالمقارنة بالطلاب العاديين في مختلف الجامعات في الوطن العربي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللوzy، والمعاني 2003) ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة وجود فروق دالة بين رأي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة ورأي الطلاب لصالح الطالبات في المحور الخاص بواقع الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال التوزيع التكراري لاستجابة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يمكن ملاحظة أن متوسط رأي الطالبات 3.3 وهو متوسط إيجابي تجاه الخدمات المقدمة على العكس من متوسط رأي الطلاب الذي بلغ 1.9 وهو متوسط ضعيف تجاه واقع الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (واصف العايد وآخرون 1431هـ) من حيث أن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث، واتفقت مع دراسة (إبراهيم، 2001) واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (مساعدة، 1990). واختلفت مع دراسة (سحر الخشرمي، 2006) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذكور أقل في مواجهة المعوقات والتسهيلات المكانية من الطالبات.

وللإجابة عن نفس السؤال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة ورأي المرشدين الأكاديميين ومسؤولي النشاط الطلابي في واقع الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة تم استخدام اختبار T TEST لإيجاد فرق الدلالة بين العينتين في المحور الخاص بواقع الخدمات وكانت النتائج الخاصة بالمحور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

الفروق بين رأي أعضاء هيئة التدريس والمرشدين

في واقع الخدمات باستخدام اختبار t

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
مرشدين	25	30.5600	3.13688	39.958	-1.750	غير
أعضاء هيئة التدريس	27	32.8519	5.97240	50	-1.712	دال

ومن خلال الجدول السابق لاحظت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ورأي المرشدين الأكاديميين ومسؤولي النشاط الطلابي وبعض الإداريين بالكلديات حول المحور الأول بالدراسة والذي يتناول واقع الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ولأحضت الدراسة أن متوسط رأي العينتين حول واقع الخدمات هو متوسط إيجابي بدرجة 3 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 3.2 من وجهة نظر المرشدين ومسؤولي النشاط وهو متوسط يظهر واقع الخدمات بشكل متوسط ويوضح مدى الاتفاق بين العينتين في رؤيتهما لواقع الخدمات، وترجع الدراسة وجود هذه النتائج لوجود لجنة مشكلة حديثاً لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقوم هذا اللجنة بدراسة حالات الطلبة بشكل فردي وتعمل في الوقت الحالي على إعداد خطة طموحة يستفاد فيها من تجارب الجامعات الرائدة على مستوى المملكة مثل الملك سعود وغيرها في تقديم الخدمات المتنوعة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يأمل أعضاء هيئة التدريس والمرشدين في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور لجنة دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الوابلي (2001) في ضرورة دعم الطلاب منذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المسارات.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والمتعلق بالمعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب والطالبات وللإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض التالي: هل هناك فروق دالة إحصائية بين رأي الطلاب والطالبات في وجود معوقات تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في جامعة المجمععة؟

جدول (7)

الفروق بين رأي الطالبات والطلاب في المعوقات

التي تواجه تقديم الخدمات المساندة باستخدام اختبار مان ويتني

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
طلاب	9	36.2222	1.71594	7.50	67.50	.481	دال عند
طالبات	4	32.2500	8.65544	5.88	23.50		0.01

ومن خلال الجدول السابق لاحظت الدراسة أن متوسط رأى الطالبات في المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة 3.2 وهو متوسط إيجابي يدل على وجود معوقات في تقديم الخدمات وإن كان لا يدل على وجود المعوقات بشكل متوسط، ولأحضت الدراسة أن متوسط رأى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في وجود المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة التي تقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة هو 3.6 وهو متوسط عال، أي أن شعور الطلاب بالمعوقات أعلى لحد ما عن شعور الطالبات بالمعوقات والمشكلات وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (واصف العايد وآخرون 1431هـ) واختلفت هذه النتائج مع دراسة (سحر الخشرمي 2006) وأرجعت الدراسة ذلك السبب أنه من خلال المقابلات التي تمت مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لوحظ وجود شكاوى متعددة من عدم وجود خدمات لنقل الطلاب ومن قلة المكافآت التي يحصل عليها الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة أو عدم حصوله على مكافأة نهائيا في حين أن الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة أثنت على وجود خدمة النقل بشكل جيد وكذلك الحصول على المكافآت. ومن خلال الجدول السابق لاحظت الدراسة عدم وجود فروق دلالة إحصائية باستخدام وان متني بين رأي الطلاب والطالبات في المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة وهناك اتفاق بين رأي الطلاب والطالبات في وجود المعوقات بدرجة متوسطة.

وللإجابة عن نفس السؤال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة ورأي المرشدين الأكاديميين ومسؤولي النشاط الطلابي في المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة تم استخدام اختبار T TEST لإيجاد فرق الدلالة بين العينتين، وكانت النتائج الخاصة بالمحور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

الفروق بين رأي أعضاء هيئة التدريس والمرشدين في المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة باستخدام اختبار t

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
مرشدين	25	30.8000	6.01387	50	.668	غير دال
أعضاء هيئة التدريس	27	29.6667	6.19553	49.881	.669	

ومن خلال الجدول السابق الخاص بالإجابة عن سؤال أعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين والإداريين ومسئولو النشاط بالكلية عن المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت النتائج لتؤكد اتفاق آراء العينتين حول وجود معوقات لا تسمح بتقديم الخدمات بشكل فعال، ومتوسط آراء العينتين هو 3 للمرشدين و2.9 لأعضاء هيئة التدريس مع عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين.

وللإجابة عن السؤال الثالث الخاص برضا الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات المقدمة لهم بجامعة المجمععة، تم اختبار صحة الفرض التالي: هل هناك فروق دالة إحصائية بين رأي الطلاب والطالبات في مدى رضاهم عن الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جامعة المجمععة؟

جدول (9) الفروق بين رأي الطالبات والطلاب في مدى رضاهم عن الخدمات المساندة باستخدام اختبار مان ويتني

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
طلاب	9	2.7	4.21307	6.44	58.00	-2.089	دال عند 0.05
طالبات	4	3.2	3.50000	8.25	33.00		

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن رأي عينة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة حول رضاهم عن الخدمات المقدمة هو متوسط ضعيف في كلا العينتين فمن وجهة نظر الطلاب كان المتوسط 2.7 وهو يدل على معدل رضا ضعيف ويتفق مع وجود المعوقات التي دلت عليها نتائج المحور الثاني ومن خلال فحص نتائج عينة الطالبات نجد أن رأيهم في الخدمات المقدمة أفضل من رأي عينة الطلاب حيث أن متوسط رأي الطالبات هو 3.2 ويمكن إرجاع ذلك إلى وجود بعض الخدمات التي تقدم للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منظم عن الطلاب

مثل خدمات النقل والمواصلات والدعم المادي والمعنوي المقدم للطالبات واهتمام القائمين على الخدمات بأخذ رأي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يقدم لهم من خدمات ومحاولة تحسين الخدمات بشكل مستمر من خلال اللوائح والتنظيمات التي تتخذها الجامعة وتحاول من خلالها توفير ما تحتاج إليه الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. ووجدت الدراسة أن متوسط رأي الطلاب في الخدمات لا يتجاوز 2.7 وهو ضعيف يدل على ضعف الخدمات المقدمة ومن خلال المقابلات مع عدد كبير من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة البصرية والجسدية لوحظ أنهم غير راضين عن الدعم المادي المقدم لهم من الجامعة بل وطلب بعض الطلاب أن يكون الدعم مثل طلاب جامعة الملك سعود، وبعض الطلاب انتقد خدمات النقل للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بل اعترض على عدم وجود موقف خاص لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة. وعدم توفير الجامعة مساعد للطلاب في أثناء فترة الاختبارات مما يعطل الطالب لفترات طويلة لحين إيجاد متبرع لمساعدة الطلاب في الاختبارات، وعدم وجود دعم من ناحية الكتب بطريقة برايل أو سيدي هات مسجل عليها المنهج الدراسي، وانتقد الطلاب من ذوي الإعاقة الحركية الخدمات المقدمة وعبروا بشكل صريح عن ضعف الخدمات وعدم رضاهم عنها مقارنة بما يقدم في بعض الجامعات العريقة، ومما يخدر الإشارة إليه أن عدداً غير قليل من الطلاب أثنى على تشكيل لجنة دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وأعتبرها خطوة نحو تقديم خدمات أفضل، ومن خلال الجدول السابق يلاحظ وجود فروق ذات دلالة لصالح الطالبات وتتفق هذا النتيجة مع (دراسة العايد، 1431) وتختلف عن دراسة (سحر الخشرمي، 2006).

وللإجابة عن السؤال الرابع الخاص بالمقترحات التي تقترحها الدراسة لتفعيل الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة، تم اختبار صحة الفرض التالي: هل هناك فروق دالة إحصائية بين رأي الطلاب والطالبات في المقترحات الخاصة بتفعيل الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جامعة المجمعة؟

جدول (10) الفروق بين رأي الطالبات والطلاب

في المقترحات الخاصة بتفعيل الخدمات المساندة المقدمة

لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة باستخدام اختبار مان ويتني

المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف	متوسط	مجموع	قيمة z	الدلالة
-----------	--------	---------	----------	-------	-------	--------	---------

		الرتب	الرتب	المعياري	الحسابي		
طلاب	9	4	15.86663	25.68	642.00	-2.160	غير دال
طالبات	4	4.3	18.08084	27.26	736.00		

من خلال الجدول السابق الخاص بتوضيح فروق الدلالة بين رأي عينة الطلاب والطالبات الخاصة بالمقترحات الخاصة بتفعيل الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لاحظت الدراسة أن متوسط رأي الطلاب هو متوسط عال يعول عليه بمعدل 4 درجات ومتوسط رأي عينة الطالبات كذلك متوسط عال أعلى من متوسط رأي الطلاب بمعدل 4.3، ولأخذت الدراسة وجود اتفاق بين آراء كلا من العينتان في تفعيل بعض المقترحات ومنها، زيادة الاهتمام بحاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التدريب والتأهيل والاندماج والتشغيل، وكذلك عبارة توفير المتطلبات والأجهزة المتخصصة التي يحتاجها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (كتب برايل - سماعات طبية - وسائل مساعدة.... إلخ) وإن كان هناك أجهزة تعويضية قدمت للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ومعينات ممن يحتاج إليه ذوي الإعاقة وذلك من خلال المقابلات التي تمت مع بعض طلاب كلية التربية بالمجموعة بنين وبعض القائمين على إرشاد وتوجيه الطلاب والنشاط الطلابي ببعض الكليات. ومن المقترحات التي لاقت استحسان عينة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك إنشاء مركز متخصص لتقديم الخدمات للطلاب بالجامعة، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الطلاب والطالبات في تفعيل المقترحات الخاصة بالخدمات المقدمة.

وللإجابة عن نفس السؤال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمع ورأي المرشدين الأكاديميين ومسئولي النشاط الطلابي في المقترحات الخاصة بتفعيل الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة تم استخدام اختبار T TEST لإيجاد فرق الدلالة بين العينتين في المحور الخاص بالمقترحات الخاصة بتفعيل الخدمات وكانت النتائج الخاصة بالمحور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

الفروق بين رأي أعضاء هيئة التدريس والمرشدين

في المقترحات الخاصة بالخدمات باستخدام اختبار t

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
مرشدين	25	4.2	11.69786	48.883	-0.590	غير دال

اعضاء هيئة التدريس	27	3.9	10.87431	50	-589-
--------------------	----	-----	----------	----	-------

ومن خلال الجدول السابق الخاص رأي عينة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين في المقترحات المقدمة لتفعيل الخدمات المساندة المقدمة للطلاب كن ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة لاحظت الدراسة ارتفاع في متوسط رأي العينتان حيث أن متوسط عينة المرشدين ومسؤولية الأنشطة 4.2 وهو متوسط عال وكذلك متوسط رأي أعضاء هيئة التدريس 3.9 وهو متوسط عال يؤكد أهميته هذه المقترحات وضرورة الأخذ بها لتفعيل دور الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ولاحظت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي العينتان. ومن خلال استعراض النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى أنه رغم ما تبذله جامعة المجمعة من خدمات لدعم الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن كثير من الطلاب والطالبات يواجهون كثير من المعوقات والمشكلات التي تحتاج إلى وضع مقترحات وأساليب عدة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سحر الخشرمي، 2006).

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الخاصة بالخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة يمكن إجمال ما يلي:

1- رغم الجهود الواضحة التي تبذلها جامعة المجمعة في خدمة ودعم طلابها من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة ومركز دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ووثيقة دعم ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن الطلاب يأملون في تقديم مزيد من الخدمات المساندة والمحفزة لهم على الدمج التعليمي والاجتماعي مع زملائهم في الجامعة وهذا ما يؤكد رأي عينة الدراسة والتي تشير إلى عدم رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين عن الخدمات المقدمة ويأملون أن تبذل الجامعة مزيدا من الدعم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الاهتمام بالمشكلات الأكاديمية، والمباني والقاعات ودعم المكفوفين في فترة الاختبارات من توفير مساعد للطلاب وغيرها من الخدمات.

- 2- رغم وجود مركز لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة إلا أن شعور الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بدور المركز مازال ضعيفا ويعزى ذلك لحدثة نشأة المركز وعدم تفعيله بالقدر الكافي.
- 3- رضا الطالبات من ذوي الإعاقة حول الخدمات المقدمة أفضل من رضا الطلاب.
- 4- هناك اتفاق واضح من خلال نتائج الدراسة بين عينة أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الخاصة وعينة المرشدين ومسئول الأنشطة بالجامعة حول وجود معوقات تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحتاج إلى تفعيل وثيقة دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
- 5- هناك اتفاق بين رأي عينة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين ومسئولي النشاط بالجامعة حول ضرورة تفعيل المقترحات الموجودة بالدراسة الحالية، لمواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات:

- 1- ضرورة تذليل المعوقات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وذلك من خلال توفير بيئة سكنية مناسبة لذوي الاحتياجات من طلاب الجامعة.
- 2- توفير وسائل نقل مجهزة لذوي الإعاقات من الطلاب والطالبات.
- 3- مراعاة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الأبنية الجديدة من قاعات وممرات ومصاعد ودورات مياه تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- دعم الطلاب بالأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة والخدمات المساندة التي تسهل دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين.
- 5- ضرورة توفير عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة في لجان دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الجامعة ومن الطلاب والطالبات.
- 6- ضرورة الاستفادة من تجارب مراكز ولجان دعم ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى المحلي والعربي والدولي والاستفادة من تجارب الجامعات المختلفة في دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 7- الاهتمام بالخطط المستقبلية واستشراف المستقبل في توفير المستجديات التي يحتاج إليها ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 8- ضرورة عقد لقاءات دورية لتحديد احتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- 9- عقد دورات تدريبية لفرق العمل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من إداريين أو مسئولين نشاط أو مرشدين.
- 10- الاستفادة من قسم التربية الخاصة في الجامعة في دعم مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 11- تفعيل دور المرشدين والأكاديميين في خدمة ودعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بتأهيلهم قبل انخراطهم في تقديم الدعم المناسب.
- 12- ضرورة وضع تسهيلات في قواعد القبول في الجامعات تراعي قدرات وإمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 13- تشكيل لجان متخصصة لبحث سبل دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في فترات الاختبارات من النواحي المادية والنفسية والتوجيهية.
- 14- ضرورة تفعيل مراكز التوجيه والإرشاد بالجامعة في الاهتمام بالطلب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على وضع رؤى علمية وتربوية لمواجهة المشكلات والمعوقات النفسية والتربوية التي تواجههم.
- 15- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المتميزين منهم بالجوائز والمكافآت
- 16- ضرورة استفادة مركز دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة من نتائج هذه الدراسة ووضعها موضع الاهتمام لتفعيل دور المركز في مواجهة المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تطوير عمل المركز في دعم ومساندة الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 17- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات عن دور مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم الخدمات المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المختلفة

المراجع

- أسامه معاجيني، وعوض الثبتي، وآخرون (2009): واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.
- جامعة الخليج العربي (2005): ندوة دور الخدمات المساندة فى التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (1426): المنامة. (جامعة الخليج العربي)
- www.darahlibrary.org.sa/.../ipac.jsp?session...
- جامعة المجمعة، مشروع تهيئة البيئة الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة، تاريخ الدخول على موقع الجامعة 2015/8/20
- <http://www.mu.edu.sa/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%>
- حسن عدا لمعطي (2010) التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة الإلكترونية، تاريخ الدخول 2015/5/15
- www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=371&SubModel
- خالد الحمد (1431هـ) جامعة الملك سعود وذوو الاحتياجات الخاصة، مقال منشور بجريدة الرياض، الثلاثاء 2 ربيع الأول 1431هـ - 16 فبراير 2010م - العدد 15212.
- سحر الخشرمي (2008): تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. بمجلة جامعة الملك سعود العدد 1/23 1429هـ.
- صحيفة تواصل، جامعة المجمعة تاريخ الدخول 2015/7/20 موقع اليكتروني_
- <http://mu.edu.sa/ar>
- صلاح اللوزي، محمد المعاني (2003): محمد المعاني: خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية.
- عادل عبد الله (2011): مدخل إلى التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض.
- عبد الباقي محمد عرفة (2012): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين، مكتبة الرشد، الرياض، ص 15.
- عبد الباقي محمد عرفة (2012): توعية المجتمع بفئات الإعاقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبد الصبور منصور (2010): الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض، ص222.

عبد الله محمد الوابلي (1998): الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية، بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة عين شمس، القاهرة ج2.

عبد الله الوابلي (2001): طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة، دراسة قدمت في ندوة التعليم العالي الأهلي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، بالرياض.

عزة فاروق جوهر (2010): دراسة خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبدالعزيز، شطر الطالبات دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة.

علي أبو سعيد (2008): أثر دمج المعاقين عقليا في المدارس العادية على مهاراتهم الاجتماعية. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com.

غسان أبو فخر (2000): المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم، مجلة الشؤون الاجتماعية، ع 67، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 47- 87.

مجلة جامعة الإمام (1429هـ): العدد التاسع شهر شوال، ص333 إلى ص375
مجلة رسالة جامعة الملك سعود تاريخ الدخول 2014/9/25 موقع إلكتروني
[/http://rs.ksu.edu.sa](http://rs.ksu.edu.sa)

مركز دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة

<http://www.mu.edu.sa/ar>

مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تاريخ الدخول 2015/6/30.

<https://units.imamu.edu.sa/deanships/sa/Pages/Center.aspx>

محمد حامد إمبابي (1999): الخدمات المساندة لذوي الإعاقة البصرية، المجالات والأدوار ندوة بجامعة الملك سعود.

محمد سعيد إبراهيم (2001): مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

محمد محروس الشناوي (1994): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

مريم صالح الأشقر (2014): الإرشاد في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، موقع أطفال الخليج

موقع جامعة قطر تاريخ الدخول 2015/9/1

www.qu.edu.qa/ar/students/services/special_need

نشرة شؤون الطلاب، جامعة قطر، تاريخ الدخول 2015/5/15، تاريخ الدخول موقع

اليكتروني [Khttp://www.shaqramaga.com/index.php](http://www.shaqramaga.com/index.php)

وثيقة دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة تاريخ الدخول على الموقع 2015/8/19

<https://www.google.com.sa/search?safe=active&q>

واصف العايد وآخرون (2012): المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة بجامعة الطائف، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ - 309 -

047/3223291 العدد الأول -

ورشة عمل حول الوصول الشامل الهندسي والتقني لذوي الإعاقة (2015)،

<https://news.ksu.edu.sa/ar/node/106127#sthash> جامعة الملك،

بوابة الأخبار، 2015، 4، 6

Abdelbaky Arafa Salem (2013): THE IMPACT OF TEACHING ACADEMIC EDUCATION COURSE OF CHILDREN WITH SPECIAL NEEDS IN THE ORDINARY SCHOOLS ON STUDENTS' ATTITUDES TOWARD INCLUSION OF DISABLED CHILDREN, JOURNAL OF EDUCATION AND LEARNING; VOL. 2, NO. 2; 2013

Bradley N. Hedrick, Norma J. Stumbo, David L. Nordstrom: Personal Assistant Support for Students with Severe Physical Disabilities in Postsecondary Education Journal of Postsecondary Education and Disability, 25(2), 161 - 177 161,2011.

-
- Singh, D. K. (2003): Students with disabilities and higher education. College Student Journal, 37(3), 367-375
- Fuller, S. S. (2003): An investigation of service delivery models for the provision of academic accommodations to students with disabilities at public universities, PhD. Dissertation, Rutgers, The State University of New Jersey.
- Taylor, M.J., Baskett, M., Duffy, S., & Wern, C. (2008): Teaching H.E students with Emotional and Behavioral Difficulties, Education & Training, 50 (3): 231- 243.
- Guralnik, J. M. (2006): Aspects of disability across the life span: Risk factors for disability in late life. In M. J. Field, A. M. Jette and L. Martin, (Eds.), The workshop in America: A new look (pp. 157-165). Washington, DC: National Academies Press.
- Hoenig, H., Taylor, D. H., & Sloan, F. A. (2003): Does assistive technology substitute for personal assistance among the disabled elderly? American Journal of Public Health, 93(2), 330-337.
- Jans, L., & Stoddard, S. (1999): Chart book on women and disability in the United States. An Info Use report. Washington, DC: National Institute of Disability & Rehabilitation Research.